سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 132 | الأحد 2013/7/14

عشرات الضحايا بنيران الأسد ومعارك دامية في دمشق وحلب

قالت مصادر في الثورة السورية أن 44 مدنيا قضوا بنيران الأسد يوم أمس السبت خلال قصف لـ446 منطقة في عموم سوريا في حين اشتبك الجيشان النظامي والأسدي في 152 نقطة سقط خلالها العديد من الشهداء والصرعى من طرف الجيش الحر وجيش الأسد.

فقد قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ارتقاء أربعة وأربعين شهيدا بينهم خمس سيدات، ثلاثة أطفال، وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في كل من حلب وإدلب، وشهيد في كل من حمص وحماة وديرالزور والحسكة.

كما وثقت اللجان 446 نقطة تعرضت للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 35 نقطة، والقصف بالبراميل المتفجرة سجل على مرعيان وبسامس وبلشون وبليون في ريف إدلب، كما سجل قصف بأربعة صواريخ أرض أرض ثلاثة منها على القابون وصاروخ على أحياء حمص القديمة، وبالمحصلة ف سجل القصف الصاروخي على 153 نقطة، تلاه القصف المدفعي على 139 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 110 نقاط.

على صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع كتائب الأسد في 152 نقطة، حيث استهدغ الجيش الحر في دمشق وريفها حاجز جسر ضاحية الأسد بقذائف الهاون، كما تمكن الجش الحر من قتل أربعة عناصر من حزب الله عند سوق الخضرة في السيدة زينب، وقام عناصر الجيش الحر بتمشيط مقرات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس حول ثكنة كمال مشارقة على المتحلق الجنوبي، واستهدف الجيش الحر حاجز جسر ضاحية حرستا وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في شارع فلسطين وشارع نسرين في مخيم اليرموك.

وفي حلب استهدف الجيش الحر معاقل وتجمعات قوات النظام في مشفى الصابوني في حلب القديمة وحقق إصابات مباشرة، كما تصدى الجيش الحر لمحاولات اقتحام في حي الخالدية من معامل الدفاع، واستهدف الجيش الحر قوات النظام وشبيحته في قريتي نبل والزهراء ومركز البحوث العلمية ومنطقة ضهرة عبد ربه في الليرمون،كما استطاع الجيش الحر تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة في مطار منغ العسكري وقتل عدد من العناصر وتصدى الجيش الحر لمحاولات اقتحام من قبل قوات النظام في مساكن السبيل.

وفي إدلب استهدف الجيش الحر معسكر الحامدية بصواريخ محلية الصنع محققا إصابات مباشرة، كما تم استهداف قوات النظام على طريق أريحا اللاذقية.

وفي درعا تمكن الجيش الحر من دخول حي المنشية في درعا البلد للمرة الأولى بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما قام الجيش الحر بتفجير حاجز فندق الحدود في درعا البلد واستهداف الجمرك القديم وحقق إصابات مباشرة فيه، كما تمكن الجيش الحر من تدمير أحد المباني التي تتمركز بها قوات النظام على طريق صماد في بصرى الشام، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام على أطراف اللواء 15، كما استطاع الجيش الحر تدمير سيارة تابعة لقوات النظام في شقرا وقتل عدد من عناصرها.

وفي حمص استمر الجيش الحر في التصدي لقوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله التي تحاول اقتحام أحياء حمص القديمة وتم تكبيدهم خسائر، وفي ديرالزور استطاع الجيش الحر تفجير أحد معاقل قوات النظام في حي الموظفيين، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في مطار ديرالزور العسكري.

وفي حماة استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا على طريق السلمية الرقة وتمكن من قتل عدد من عناصره وتدمير عدد من آلياته، وفي الرقة استهدف الجيش الحر اللواء 93 في ناحية عين عيسى والفرقة 17 وتمكن من تحقيق إصابات مباشرة.

الأسد يقصف قلعة الحصن بالطائرات الحربية

أُصيبت قلعة الحصن الأثرية في محافظة حمص وسط سوريا، والمدرجة على لائحة منظمة الاونيسكو للتراث العالمي، بأضرار بعد استهدافها بقصف من الطيران الحربي السوري.

وأظهر شريط فيديو على الـ"يوتيوب"، كمية كبيرة من حجارة القلعة مكومة فوق بعضها البعض جراء انهيار السقف الذي اضحى عبارة عن فتحة كبيرة. ويُسمع المصور وهو يقول اثناء تجوله: "هذا هو الدمار الذي سببه القصف بطيران الميغ على قلعة الحصن، هذه القلعة الاثرية". ويتابع: "شاهدوا يا عالم، هذا هو بشار الاسد يقوم بقصف قلعة الحصن"، قبل ان ينتقل إلى جانب إحدى النوافذ الكبرى ويصور من خلالها المدينة التي تحمل الاسم نفسه، والواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وكان الناشطون بثوا أشرطة أظهرت تعرض القلعة لإصابة مباشرة بالقصف، تزامناً مع سماع هدير طائرة حربية في أجواء المنطقة. وظهر في الشريط المصور من موقع قريب من القلعة، إصابة مباشرة يتعرض لها أحد ابراج القلعة الضخمة، قبل ان تتصاعد منه كتلة من اللهب ودخان أبيض اللون، وتتطاير منه حجارة. ويُسمع المصور وهو يقول: "قصف قلعة الحصن بطيران الميغ".

وقال مدير "المرصد السوري لحقوق الانسان" رامي عبدالرحمن لوكالة "فرانس برس" ان الطيران الحربي التابع للقوات النظامية شن الجمعة ثلاث غارات في المنطقة، استهدفت إحداها اطراف قلعة الحصن. وأوضح أن الغارات " أتت بعد هجوم شنه مقاتلون معارضون على قرية قميري القريبة والتي تقطنها غالبية علوية" ما أدى إلى مقتل ثلاثة عسكريين بينهم ضابطان، اضافة إلى اربعة اشخاص آخرين.

وقال عبدالرحمن إن المهاجمين "ربما قدموا من مدينة قلعة الحصن"، مشيراً إلى تواجد عدد من مقاتلي المعارضة "في داخل القلعة" المشرفة على المدينة، والواقعة على تلة في الطرف الجنوبي الغربي منها.

ويعود تاريخ بناء القلعة إلى الفترة بين العامين 1142 و1271. وتعد مع قلعة صلاح الدين القريبة منها، واحدة من أهم القلاع الصليبية الأثرية في العالم، بحسب "منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" (يونيسكو).

وأدرجت قلعة الحصن على لائحة التراث العالمي في العام 2006، وهي واحدة من ستة مواقع سورية مدرجة على هذه اللائحة، أبرزها المدينة القديمة في دمشق وحلب وآثار تدمر. وفي وقت سابق من هذا العام، أدرجت المنظمة الدولية المواقع الستة على لائحة التراث المهدد، في خطوة عكست المخاوف المتزايدة من تعرضها للدمار جراء النزاع المتواصل في البلاد منذ منتصف آذار/مارس 2011.

لجان التنسيق تتهم "الدولة الاسلامية" بالعمل لصالح النظام

قالت لجان التنسيق المحلية إن ممارسة عناصر "الدولة الاسلامية في العراق والشام" التي تضمنت اغتيال قادة في "الجيش الحر" واعتقال نشطاء مدنيين في "المناطق المحررة" تصب في مرحلة النظام السوري.

وقالت في بيان إن "الدولة الاسلامية" تحاول فرض آرائها وخياراتها على المواطنين بـ "القسر والشدة إلى حد بلغ أحياناً درجة القتل العمد"، مشيرة إلى ما حصل مؤخراً في بلدة الدانا في ادلب في شمال غربي البلاد وفي مدينة تل أبيض في محافظة الرقة في شمالها الشرقي واغتيال قيادي قائد "كتائب العز بن عبد السلام" محمد كمال الحمامي (أبو بصير الجبلاوي) في اللاذقية غرب البلاد يوم الخميس الماضي.

وتابع البيان ان ممارسات "الدولة الاسلامية" تصب في مصلحة النظام الذي يوظفها لـ "تخويف السوريين ودول العالم من الثورة ومآلاتها"، مشيراً إلى ان هذه الممارسات أثارت "حفيظة السكان والثوار وهذا ما بدأ يظهر بالفعل عبر التظاهرات التي بدأت بالخروج ضد هذه التجاوزات والتي تمت مواجهتها بالعنف والقوة في بعض الأحيان ما يهدر تضحيات الثوار والشهداء والجرحى والمنكوبين والمشردين في البلاد وخارجها".

وقالت اللجان المعنية بتنظيم التظاهرات السلمية في البلاد: "الشعب الذي انتفض ضد الظلم لأجل حريته وكرامته لن يقبل بتكرار الاستبداد تحت مسميات جديدة، ولن يسمح بتحويل ثورته عن أهدافها وجوهرها".

وكان الناطق باسم "الجيش الحر" العقيد قاسم سعد الدين قال أول أمس أن عناصر من تنظيم "جبهة النصرة" اتصلوا به وأبلغوه بقتل الحمامي وأنهم سيقتلون "جميع أعضاء المجلس العسكري الأعلى" المشرف على "الجيش الحر". وكان مقرراً أن تعقد هيئة

الأركان اجتماعاً لبحث منعكسات اغتيال "ابو بصير" والصراع القائم على نقاط تفتيش والنفوذ في شمال غربي البلاد. وكان مسؤولون في "الجيش الحر" اعتبروا اغتيال احد زملائهم "اعلان حرب"، مطالبين " الدولة الاسلامية" تسليم القاتل خلال فترة قصيرة.

وقالت مصادر محلية ان عناصر من "الدولة الاسلامية" اعتقلوا جميع أعضاء المجلس المحلي الـ 22 في تل ابيض في الرقة قرب الحدود مع تركيا، ذلك بعدما علق المحلي عمله رداً على مصادرة تنظيم " الدولة الاسلامية" محطات كهرباء تبرعت بها دولة اجنبية. وأوضحت ان الاعتقال جاء بعد "فشل المفاوضات في الوصول إلى تسوية" بين الجانبين.

إلى ذلك، أفاد "بي بي سي" أن وفداً من حركة "طالبان" زار شمال سورية قبل فترة لإقامة مقر للحركة وتقييم " متطلبات الجهاد". وأوضح مسؤول في الحركة أن 12 مقاتلاً على الأقل من الخبراء بالحروب والمعلومات ذهبوا إلى سورية في الشهرين الماضيين.

ويعتبر القائد البارز في "طالبان" محمد أمين "منسق المقر السوري". وهو قال: " هناك العشرات من الطامحين الباكستانيين للجهاد ينتظرون للانضمام إلى القتال ضد جيش النظام، ولكن النصيحة التي تلقيناها حتى هذه اللحظة هي أن في سورية ما يكفي من القوى المقاتلة".

الصليب الأحمر يدعو إلى "هدنة إنسانية" وداود أوغلو يطالب بـ"وقف المجزرة"

انضمت "اللجنة الدولية للصليب الاحمر" إلى دعوات وقف القتال بين قوات الرئيس بشار الاسد ومقاتلي المعارضة في حمص وسط البلاد، بعدما دعا وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو ونظيره الإيراني علي أكبر صالحي إلى وقف إطلاق نار في سوريا خلال شهر رمضان المبارك.

ودعت "اللجنة الدولية" إلى وقف القتال العنيف لإرسال مساعدات إلى السكان المحاصرين في حمص التي تتعرض لقصف عنيف وسط حصار لبعض أحيائها منذ اكثر من 400 يوم. وقالت "اللجنة" إن أرواح آلاف السوريين معرضة للخطر في مدينة حمص التي تشن فيها قوات الأسد هجوماً مكثفاً بالطيران والمدفعية سعياً لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة.

وأضافت أن المقاتلين في الصراع المستمر منذ أكثر من عامين، يعيقون توصيل المساعدات إلى السكان المحليين المحاصرين ولا يضمنوا لهم ممراً آمناً للفرار من الحرب.

وقال ماجني بارث رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية: "ندعو السلطات السورية للسماح بدخول الإمدادات الغذائية والطبية إلى المدينة القديمة"، مضيفاً: "ندعو أيضاً كل الجماعات المسلحة التي تسيطر على المدينة القديمة إلى ضمان مغادرة المدنيين الراغبين في ذلك بشكل آمن".

الى ذلك، نقل موقع صحيفة "حرييت" التركية عن داود أوغلو قوله في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني في اسطنبول مساء أول من أمس: "يجب أن تتوقف المجزرة. من المستحيل أن نرى أنه من الشرعي قصف المدنيين، على الأخص خلال شهر رمضان. نحن ندعو إلى وقف إطلاق النار ليتمكن أخواننا السوريون من عيش رمضان".

من جهته، قال صالحي، في اول زيارة له إلى تركيا منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني: "خلال رمضان، يجب أن تكون الدول الإسلامية أقرب من بعضها. وللأسف نشهد في بعض الدول الإسلامية أن دماء المدنيين لا تزال تسفك"، معرباً عن أمله "في تحقيق وقف إطلاق نار خلال رمضان". وأضاف إن "رمضان حجة جيّدة لوقف إطلاق النار. نحن ندعو رسمياً الطرفين ونأمل أن يكون ذلك بداية حلّ".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعا في وقت سابق إلى وقف إطلاق نار في سورية خلال شهر رمضان، الامر الذي ايده الرئيس الجديد لـ"الائتلاف الوطني السوري" المعارض احمد العاصي الجربا. ولم يصدر موقف رسمي من قبل الحكومة السورية.

مفوضية اللاجئين قلقة من فرض مصر تأشيرات على السوريين

أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة عن قلقها الكبير حيال التدبير الذي فرضته السلطات المصرية منذ بداية الأسبوع بفرض التأشيرة على السوريين الراغبين في التوجه إلى مصر، وإعادة القاهرة سوريين إلى بلادهم.

وقال رئيس المفوضية انطونيو غوتيريس في بيان: "ادعو السلطات المصرية كما دعوت كل الحكومات الاخرى في العالم، إلى استقبال وحماية جميع السوريين الذين يطلبون اللجوء في بلدانها"، مضيفاً: "أفهم تماماً التحديات التي تواجهها مصر راهناً. لكن الضيافة

التقليدية للشعب المصري ينبغي تأمينها للسوريين الذين يحاولون الفرار من نزاع هو الأكثر تدميراً والأكثر خطورة في العالم اليوم".

وقالت المفوضية انها " تتفهم كون السفارة المصرية في دمشق غير قادرة حالياً على اعطاء تأشيرات"، كاشفة انها أبلغت السلطات المصرية الانتقالية قلقها من التدابير الجديدة المتصلة بالتأشيرات. وتابعت: " نطلب من السلطات المصرية ان تبذل ما في وسعها لضمان حماية جميع من يحتاجون إلى حماية دولية وان تمتنع عن اعادة سوريين من دون تقييم ملائم لحاجاتهم على صعيد الحماية".

وأشارت إلى " اعادة مواطنين سوريين إلى المكان الذي اقلعت منه الرحلات التي استقلوها، بما في ذلك دمشق واللاذقية في سورية"، علماً ان نحو 300 الف سوري موجودون في مصر بينهم نحو 90 الف مسجلين لدى المفوضية.

وكانت السلطات المصرية اعادت من القاهرة رحلة قادمة من اللاذقية بركابها البالغين 95 راكباً، اضافة إلى اعادة 55 سورياً كانوا على متن طائرة بسب عدم حصولهم على تأشيرات مسبقة لدخول مصر أو عدم وجود اقامات نظامية لهم.

ناشطون يتهمون القاعدة بقتل العقيد يوسف الجادر "أبو الفرات"

بعد تزايد ظاهرة اغتيال القاعدة، بشقيها النصرة ودولة العراق والشام، لأسماء لامعة من الجيش الحر بدأت تظهر شكوك حول اغتيالات سابقة، كان النظام قد اتهم فيها، كحادثة مقتل أبو الفرات.

وكان مقتل العقيد يوسف الجادر، الملقب بأبو الفرات، قد أحدث إرباكاً في صفوف الثورة السورية، وأوقف تقدم الثوار للسيطرة على كامل مدينة حلب قبل أشهر، فبعد اقتحام الجادر لمدرسة المشاة بحلب وإعلانه بيان النصر بدقائق، اغتيل الرجل الذي كان يعتبر أحد رموز الثورة بالنسبة للسوريين، على يد من قيل حينها إنه جندي من النظام.

وآخر عمليات اغتيال قادة الجيش الحر استهدفت كمال الحمامي، المعروف بأبو نصير، وهو قائد كتائب العز بن عبدالسلام، وينسب إليه فضل كبير في السيطرة على ريف اللاذقية. وتم اغتيال أبو بصير عندما كان يجتمع مع أعضاء بتنظيم "دولة الشام والعراق في اللاذقية"، التابع لتنظيم القاعدة في الرافدين.

وكشف قاسم سعد الدين، المتحدث باسم الجيش السوري الحر، أن أنصار التنظيم اتصلوا به وقالوا إنهم قتلوا أبو بصير، وسيقتلون جميع أعضاء المجلس العسكري الأعلى. وفعلاً تم مؤخراً اغتيال قادة آخرين من الجيش الحر، كفادي القش الذي قتل في بلدة الدانا قبل نحو أسبوع على يد عناصر "دولة العراق والشام".

يذكر أن الكثير من مقاتلي تنظيمي " دولة الراق والشام" و"جبهة النصرة" غير سوريين ويطلق عليهم اسم " المهاجرون". ويعتبر البغدادي هو القائد الأول لتنظيم "دولة العراق والشام"، في حين تتبع " جبهة النصرة" للجولاني، الذي كان يعمل لدى البغدادي في العراق وعاد إلى ساحة المعركة بعد أن سيطر الجيش الحر على مناطق واسعة في شمال البلاد.

ورغم اكتساب هاذين التنظيمين شعبية كبيرة بداية الثورة فإن عقد الاحتضان الشعبي انحل بشكل واضح، خاصة بعد تدخل عناصرهم بالشؤون المعيشية لأهالي المناطق المحررة، وخلافهم مع الجيش الحر لأسباب تتعلق بمستقبل البلاد.

وأخيراً أدى مقتل أبو نصير في اللاذقية لاندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وعناصر القاعدة، ولا تعتبر هذه الاشتباكات الأولى من نوعها، حيث شهدت عدة مدن سابقاً معارك طاحنة بين الجانبين، خاصة بعد سيطرة جبهة النصرة على آبار نفط في الرقة ودير الزور وبيعها النفط الخام لنظام الأسد، وقيام دولة العراق والشام بتنفيذ إعدامات جماعية.

نائب رئيس الحكومة المصرية: التوجُّس من السوريين لا يليق بعروبة مصر

قال زياد بهاء الدين، نائب رئيس مجلس الوزراء المصري المكلَّف إنه من غير اللائق بعروبة مصر حدوث توجُّس من السوريين والفلسطينيين المقيمين بالبلاد.

وقال بهاء الدين، عبر صفحة منسوبة له على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" إنه "ليس مقبولاً أن تتحول القضية الفلسطينية أو السورية إلى مادة للصراع السياسي الدائر في مصر أو حدوث توجُّس من السوريين والفلسطينيين المقيمين بالبلاد".

واستطرد قائلاً "المسألة بسيطة.. إذا كان هناك فلسطينيون وسوريون وغيرهم يحملون السلاح داخل مصر فلينطبق عليهم القانون بكل صرامة وبلا تردُّد، ولكن أن يتحوّل الأمر إلى توجّس من كل فلسطيني وسوري جاء إلينا ولو كان طالباً أو تاجراً أو لاجئاً من ظروف قاسية في بلده، فهذا لا يليق بنا ولا بمصر العروبة".

وأضاف بهاء الدين أن جانباً من مسؤولية مصر العربية هو أن مصر تُرحِّب بكل أبناء الوطن العربي في كل وقت، وتمنحهم الأمان والملاذ في ظروفهم الصعبة، موضحاً أن ما دفعه إلى الكتابة في هذا الجانب هي "الحالة العدائية المنتشرة في الإعلام ولدى الرأي العام ضد أشقائنا العرب خاصة من سوريا ومن فلسطين كما لو كانوا جميعا جهاديين جاؤوا إلى مصر لحمل السلاح ولترويع المواطنين ومساندة تيار سياسي معين".

وكانت الأجهزة الأمنية أوقفت، بساعة مبكرة من صباح اليوم، أحد أعضاء "الجيش السوري الحر" يُدعى حسام الدين ملص، وبحوزته ملابس عسكرية وأسلحة نارية، فيما نقلت وسائل إعلام مصرية رسمية عن مصادر أمنية قولها إن "ملص كان يتردّد على الأماكن العسكرية أثناء المظاهرات التي يقوم بها أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي".

الصحافيان الفرنسيان المخطوفان في سوريا على قيد الحياة

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أن الصحافيين الفرنسيين اللذين فقد أثرهما في حزيران/ يونيو في سوريا على قيد الحياة.

وسئل عن مصير الصحافيين ديديه فرنسوا وادوار الياس فأجاب الوزير الفرنسي " كل الجهود قد بذلك لتوفير ظروف الافراج سريعا عنهما". وعلى السؤال " هل هما على قيد الحياة؟" أجاب لودريان "نعم".

وتابع " افكر بهما وبالرهائن الفرنسيين الآخرين"، مؤكدا "نعلم أنهما على قيد الحياة ونكثف المساعي" للافراج عنهما.

وأضاف "من أجل مصلحة الجميع وبخاصة مصلحتهما لن أقول المزيد"، مضيفا "نقوم بكل ما يتوجب من أجل أن يستعيدا حريتهما بسرعة".

وفقد أثر الصحافيين ديديه فرنسوا المحقق الصحافي في إذاعة أوروبا 1 الفرنسية المعتاد العمل في المناطق الحساسة وإدوار إلياس المصور الصحافي المستقل الموفد من قبل الإذاعة في مهمة خاصة، في سوريا قبل شهر.

وفضلا عن هذين الصحافيين خطف أربعة فرنسيين هم تييري دول ودانيال لاريب وبيار لوغران ومارك فيريه في 16 أيلول/ سبتمبر 2010 في النيجر علي يد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

كما خطف فرنسي اخر يدعى سيرج لازاريفيتش في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 في هومبوري بشمال شرق مالي وما زال محتجزا لدى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

ويضاف إلى الرهائن الخمسة المحتجزين لدى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، فرنسيان اخران هما جيلبرتو رودريغيز ليال الذي خطف في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 في مالي وفرنسيس كولومب الذي خطف في 19 كانون الأول/ ديسمبر 2012 في نيجيريا.

اقتصاد

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 325-335

سعر صرف اليورو في دمشق: 387-393

سعر الدولار في ريف دمشق: 320-325

سعر صرف الدولار في حلب: 335-345

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 340-350

سعر صرف الدولار في حماة: 315-320

سعر الذهب الكسر

في دمشق 11300 لامبيع

في حلب 10500-11000

تقرير: تفاوت الأسعار في حلب بين الأحياء المحررة ومناطق سيطرة الأسد

يعيش القسم الغربي من حلب والخاضع لسيطرة النظام هذه الأيام على إيقاع مختلف مع استمرار الحصار وندرة وشح أغلب المواد الغذائية، يترافق هذ الحصار مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية وغياب شبه كامل للفواكه والخضار، وبات حديث الحلبيين اليومي يقتصر على غياب ونقص المواد والزيادات في ظل انعدام القوة الشرائية للناس.

حلب اليوم تبحث عن رغيف الخبز ومسرحية إغاثة "النظام" التي بدأت مع المحافظ، انتهت

على الفضائية السورية وبأيدي الشبيحة والتجار الذين قاموا باحتكار تجارة المواد الغذائية، بالإضافة لتنظيم مافيا للتلاعب بالسلع الغذائية، بينما استمرت قوات النظام بإغلاق فرن الرازي في حي الجميلية وسط حلب لليوم الثالث على التوالي لأسباب أمنية، الأمر أدى إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز إلى700 ليرة، واضطرت أغلب العائلات إلى صناعة الخبز بالمنازل.

وسط هذا الحصار حرمت جبهة علماء حلب في بيان لها حمل عنوان –الفتاوى الاقتصادية المتعلقة بالأزمة– منع الناس من إخراج المواد الغذائية إلى المناطق التابعة لسيطرة النظام كما سمح بيان الجبهة إدخال المواد الغذائية غير التجارية إلى المناطق المحتلة الواقعة تحت سيطرة النظام.

وبالتزامن مع هذه الفتوى خرجت بالأمس مظاهرات أمام معبر كراج الحجز في حلب للمطالبة بفك الحصار وتسليم المعبر لجهات مسؤولة " تمثل الثورة والثوار"، ومن أجل تخفيف حدة الأزمة الإنسانية التي تمر بها أحياء حلب الواقعة تحت سيطرة الأسد، لكن فتح المعبر أدى أيضاً كما كان متوقعاً إلى تضاعف الأسعار داخل المناطق المحررة.

الاهتمام بتهاوي الليرة السورية غطى على كارثة التضخم التي تجتاح الاقتصاد السوري، ومع ذلك يبقى شهر الصيام استثنائيا في أنماط الاستهلاك هذا العام حيث دفع ارتفاع أسعار كل المواد إلى وصول نسب التضخم لمستويات غير مسبوقة حيث بلغ 200%، وفق معهد أبحاث " cato" الأمريكي المتخصص أن التضخم في سوريا سجل معدلا سنويا مخيفا.

ومعهد " cato" الذي تأسس في 1977، أوضح في تقرير له أنه قام باستخدام تقنيات معتمدة؛ لقياس وتقدير حجم التضخم السنوي في سوريا، حيث خلص إلى نتيجة مفادها أن التضخم قفز ليصل إلى 200%، وقدر المعهد التضخم الشهري بقرابة 34%، وهو ما يعكس سرعة التدهور الاقتصادي، كما بين المعهد أن الليرة فقدت 66.2٪ من قيمتها في الأشهر الـ12 الماضية.

وفيما يلي بعض أسعار بعض المواد الغذائية في المناطق التي يسيطر عليها النظام في حلب مقابل أسعار السلع في المناطق ا لمحررة:

– سعر كيلو البندورة إلى 400 ليرة سورية للكيلو الغرام الواحد، مقابل 50 ليرة سورية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر في حلب.

– سعر كيلو البطاطا فقد بلغ 400 ليرة سورية، مقابل 60 ليرة سورية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر كيلو الخيار فقد بلغ 400 ليرة سورية مقابل 35 ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

وبالحديث عن أسعار الخضار فقد بلغ سعر كيلو الفاصولياء 500 ليرة سورية، بينما يبلغ سعره في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر 150 ليرة سورية.

– سعر كيلو الكوسا فقد بلغ 110 ليرة سورية مقابل 60 في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر لتر زيت الزيتون 800 ليرة سورية مقابل 250 ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر كيس سوس 700 ليرة سورية مقابل 50 ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر ربطة خبز 700 ليرة سورية مقابل 100 ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر صحن البيض 1200ليرة سورية مقابل 450 ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر كيلو اللحمة 2200 ليرة سورية مقابل 900ليرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر كيلو الفروج النى 1150ليرة سورية مقابل 550 في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

– سعر ليتر البنزين 1750 ليرة سورية مقابل 350 في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

فيما يستمر فقدان باقي أنواع الفواكه والخضار واللحوم. الأورينت. نت.

العهر الروسي والسلاح الكيماوي

بقلم: فهد الرداوي

فاجأنا بالأمس المندوب الروسي في الأمم المتحدة بما وصفه قيام بلاده بتحقيقٍ مستقل ولا نعرف من الذي كلفها بهذه المهمة العظيمة التي ادعت الاستقلالية فيها ونأت روسيا بنفسها عما يجري في سوريا وكأنها ليست هي التي تُشارك بقتل السوريين وهي التي تُعطل كل قرار أممي من شأنه إدانة النظام السوري المجرم لما يرتكبه من مجازر شنيعة بحق الشعب السوري الأعزل بل وتخطّى إجرام روسيا هذا الخط بكثير حينما عطّلت مشروعاً أممياً كان يقضي بإرسال مساعدات إنسانية وطبية لأطفال حمص المنكوبة .

جاءت نتيجة هذا التحقيق الروسي المشكوك بمصداقيته أن المعارضة المسلحة هي التي استخدمت السلاح الكيماوي في مواجهة النظام لأن ما عُثر عليه هو سلاح كيماوي ذو تصنيع محلي وليس تجاري ومن هنا استدلت روسيا العظيمة على هوية الجاني ، لكن مافاتها هو أن الضحايا جميعهم من بين صفوف المعارضين والمناطق التي قصفت بالكيماوي هي تحت سيطرة المعارضة ، فكيف للمعارضة أن تصنع السلاح الكيماوي وتقصف به نفسها؟.

إن دلالات التورط الروسي واضحة في حرب الإبادة التي يشنها النظام السوري المجرم على شعبٍ أعزل ووسط تخاذل عربي ودولي وصمت لم يشهد له التاريخ مثيلاً .

إن روسيا اليوم تقدم درساً جديداً في العهر السياسي فهي تحاول من خلاله أن تُظهر للعالم أجمع بأن تصنيع السلاح الكيماوي أبسط من تصنيع الحذاء... فكيف لمعارضة أفتت بجواز أكل لحم القطط لمجابهة الهلاك جوعاً تستطيع أن تُصنع سلاحاً كيماوياً؟.

وهنا سؤال برسم روسيا العظمى: لماذا لم نرى السلاح الكيماوي مبذولاً بكل حركات التطرف والإرهاب التي شهدها العالم قبل الإرهاب الأسدي..؟.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/7/14

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار